

دور العمل التطوعي في تنمية المهارات العلمية  
لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى

إعداد

أ/ مشاعل منصور التركي

كلية التربية - جامعة الملك خالد  
باحثة دكتوراه أصول التربية الإسلامية



## دور العمل التطوعي في تنمية المهارات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى

أ/ مشاعل منصور التركي\*

### ملخص البحث:

هدف البحث إلى معرفة على دور العمل التطوعي في تنمية المهارات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا من حيث تنمية مهارات البحث العلمي والتخطيط وصنع القرار وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. ولمحدودية مجتمع الدراسة تم توزيع أداة الاستبيان على كامل مجتمع الدراسة وتم استرجاع عدد (١٤٩). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العمل التطوعي له أثر إيجابي في الجوانب البحثية؛ فممارسة الطالبة في الأعمال التطوعية والمشكلات التي تمر عليها، تُسهم بشكل كبير في زيادة الإحساس بالمشكلات وتقديم الحلول المبتكرة لها، وأن دور العمل التطوعي في جانب الإثراء العلمي له تأثير على مهارات التفكير بشكل أكبر؛ وذلك لممارسة المتطوعة في مواجهة المشكلات عن قرب واطلاعها على العديد من الدراسات والكتب والمقالات المتعلقة بذات المشكلة.

**الكلمات المفتاحية:** العمل التطوعي، طالبات الدراسات العليا.

---

\* أ/ مشاعل منصور التركي: كلية التربية-جامعة الملك خالد- باحثة دكتوراه أصول التربية الإسلامية.

---

## **The role volunteer work in developing the scientific skills of postgraduate students The case of Umm Al-Qura University**

### **Abstract of the study:**

The objective of the study was to identify the role of volunteer work in developing the scientific skills of postgraduate students, Umm Al-Qura University, through the development of scientific research skills, planning and decision-making. The researcher applied, and the descriptive survey method

Due to the limited population of the study, the questionnaire tool was distributed over the entire study population and 149 questionnaires were retrieved

The findings of the study showed that volunteer work had a positive effect on research aspects. The students' practice of volunteer work and the problems they went through, contributed greatly to increasing their sense of problems and provide them with innovative solutions. They also proved that the role of volunteer work in the aspect of scientific enrichment had a more impact on thinking skills thanks to the volunteering students' practice in terms of their close confrontation of the problems and familiarity with many studies, books and articles related to the same problem.

**Keywords:** Volunteer Work, of Female Postgraduate Students.

## مقدمة البحث:

يحث الدين الإسلامي على الإحسان للآخرين ومساعدتهم، وهذا من مقاصد الشريعة لتحقيق جميع مقاصد الحياة وقد وردت العديد من النصوص الشرعية في الحث على الإحسان والمشاركة بالخيرات وما إلى ذلك، والعمل التطوعي في مجمله يتضمن كل تلك الأمور، فالإحسان فيه تطوع، والتعاون على الخير فيه تطوع، وهذا يبين أن تلك الأعمال التطوعية لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة في الإسلام والذي يستمد أصوله من قيم الدين الإسلامي، فالآية الكريمة التالية تحث على ذلك، حيث قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ (المائدة: ٢).

ومن هنا، تبين لنا أن الأعمال التطوعية بالإحسان والبر إلى الآخرين لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة في الإسلام، وقد حُث عليها في مواضع عديدة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية، ومن هذا المنطلق فإن أداء العمل التطوعي كقيمة تربوية إسلامية في المجتمع بات أمراً مهماً في الواقع المعاصر، فقد أكد المالكي (٤٣١هـ) أن العمل التطوعي يُعد من أهم الوسائل للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، وهو كظاهرة اجتماعية موجودة في المجتمعات الإنسانية منذ خلقها الله تعالى، ولكنه يختلف من مجتمع لآخر، ومن زمن لآخر، ومن فترة لفترة أخرى أيضاً (ص٥).

لذا فالعمل التطوعي عمل شرعي، يستمد شرعيته من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، بالإضافة أنه يحبذ العقل والنظرة المقاصدية، لأن المحافظة على الضروريات الخمس موجودة في هذا العمل، إذ الغرض منه المحافظة على الأمة الإسلامية ومكتسباتها. كما إن الحاجة إلى العمل التطوعي مطلب الأفراد والجماعات، فما من مجتمع إلا وبه من يحتاج إلى غيره ليعاونه: إما بسبب إعاقة أو مرض أو جهل، أو نحو ذلك، فالحاجة إليه ماسة، ولذلك تتجح المجتمعات باجتهادها في القيام بهذه الأعمال، وقد انتشرت في الآونة الأخيرة منظمة عالمية في تطوير العمل التطوعي، حتى أقيمت المؤتمرات والندوات، وأجريت الحوارات الإعلامية وغيرها، لبث روح العمل التطوعي، فظهرت المخيمات التطوعية... وغيرها، كما انعقدت الملتقيات الشبابية الصيفية والربيعية، وهذه الأنشطة ما ظهرت إلا استشعاراً بأهمية هذا العمل، ومساس الحاجة إليه، فجهود القائمين على هذه الأعمال والداعمين لها مشكورة. (الخصيري، ٢٠١٦)

إذاً، فالعمل التطوعي جزء لا يتجزأ من العمل والمشروع الخيري، فيتحصل أنه نوعاً من سبل الخير، ولا ريب أن العمل التطوعي؛ ظاهرة اجتماعية، صحية، خيرية، متميزة، ومن

تميزها في المجتمعات، أنها تحقق روابط عامه كالمحبة والترابط والتعاون والتآلف والتآخي بين أفراد المجتمع، وروابط خاصة فتكون علاقة متميزة بين الغني والفقير. (الخصيري، ٢٠١٦) وتشكل المعرفة جزءاً مهماً في ممارسات العمل التطوعي وتوجيه القائمين به وخاصة إذا كان المقصود هو تنمية المهارات العلمية لدى المتطوعين أو المتطوعات حيث تطمح المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها إلى تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع (رؤية ٢٠٣٠، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٧هـ، ص ٧٣). كما تضمنت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ما يؤكد أهمية الدور الاستراتيجي الذي يقوم به برنامج تنمية القدرات البشرية؛ حيث يساهم البرنامج بشكل غير مباشر في تحقيق ثمانية عشر هدفاً من أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تندرج في نطاق مسؤولية برامج تحقيق الرؤية الأخرى والتي منها تمكين المسؤولية الاجتماعية من خلال التشجيع على العمل التطوعي (برنامج تنمية القدرات البشرية، ٢٠٢١، ص ١٤).

وكما أوضح الفايز (١٤٣٣هـ) أنه لا بد أن يستثمر أقصى الموارد البشرية المتاحة، وأكثرها فعالية؛ للنهوض بالمجتمع بجميع مجالاته، فخير شريحة يمكن أن تسهم في تفعيل ونجاح العمل التطوعي هي مرحلة الدراسات العليا؛ كونها مرحلة مميزة، تمتلك الطالبات فيها القدرات الذهنية والبدنية العالية، كما تتبع أهميتها من تنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والفنية والعلمية والعملية (ص ١٤٥).

ويشير أبو العلاء (١٤٣٨هـ) أن مشاركة الطالبات في المبادرات التطوعية، وتفاعلهم مع مجتمعاتهم المحلية تمثل بعداً مهماً في ربط الجامعة باحتياجات أفراد المجتمع ومشكلاتهم، وبناءً على ذلك إن رؤية وكالة عمادة البحث العلمي للتطوع البحثي وبحوث التطوع بجامعة أم القرى أتت لتتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ للعمل الخيري التطوعي وتخدمها (الصبحي، ٢٠١٢). ولذا فإن مشاركة العمل التطوعي من قبل طالبات الدراسات العليا يشكل عنصراً هاماً في تطوير مهاراتهم في المجتمع الأكاديمي.

### مشكلة البحث:

ظهر في القرن الحادي والعشرين تغيرات كثيرة رافقتها بعض التطورات المختلفة، وللتغيرات جوانبٌ عديدة، ومن أهمها الجانب: التعليمي والثقافي، إلا أن هناك العديد من المهارات المتصلة بالجوانب الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا، ومنها: التخطيط الدراسي وصنع القرار، والمهارات البحثية، ومهارة حل المشكلات، وإدارة المشاعر.

وعلى الرغم من أهمية العمل التطوعي في تسريع قضايا التنمية في المجتمع في المجالات الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية؛ فقد ظلت المشاركة التطوعية من قبل المرأة السعودية -بشكل خاص- دون المستوى الأمول (الشبيب، ١٤٣٧هـ، ص٧)، وتتجسد في الواقع بصورة واضحة، فبحسب نتائج دراسة الشبيب (١٤٣٧هـ)، فقد أشارت إلى أن من تتميز أعمالهن التطوعية بالاستمرارية كانت بنسبة ١٠.٧% بشكل شهري (ص٢٣).

كما كشفت نتائج دراسة نصار (٢٠١٦) إلى دور كليات التربية في جامعات محافظات غزة في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة من وجهة نظرهم بنسبة قدرها ٧١% بدرجة عالية، وكما ثبت ميدانياً في دراسة حريري (٢٠١٧) أن بعض الطالبات يمارسن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أنهن يرين أن الفائدة التي تعود عليهن من جرائه قليلة (ص٣٢٠). كما أن هناك الكثير من الإشكاليات التي تواجه العمل التطوعي في المنطقة العربية عامة هي نفسها المحددة لفعالية ثقافة التطوع، وهي نفسها المسؤولة عن قصور "ثقافة التطوع" (واصل، ٢٠١٦).

ولذا فقد وقع اختيار الباحثة على الموضوع، وذلك حسب ما أسفرت عنه نتائج الأبحاث الكمية السابقة، وبالإضافة إلى أهمية العمل التطوعي؛ فإنّ البحث يُعدُّ استجابةً لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠؛ حيث تطمح المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها إلى تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع (رؤية ٢٠٣٠، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٧هـ، ص٧٣). كما تضمنت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ما يؤكد على أهمية الدور الاستراتيجي الذي يقوم به برنامج تنمية القدرات البشرية؛ حيث يسهم البرنامج بشكل غير مباشر في تحقيق ثمانية عشر هدفاً من أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تندرج في نطاق مسؤولية برامج تحقيق الرؤية الأخرى والتي تمكين المسؤولية الاجتماعية من خلال التشجيع على العمل التطوعي (برنامج تنمية القدرات البشرية، ٢٠٢١، ص١٤).

وعلى ذلك يتبين لنا أن مشاركة الطالبات في المبادرات التطوعية، وتفاعلهم مع مجتمعاتهن المحلية تمثل بعداً مهماً في ربط الجامعة باحتياجات أفراد المجتمع ومشكلاتهم، وتفعيل الدور التنموي (أبو العلا، ١٤٣٨هـ). وبناءً على ذلك إن رؤية وكالة عمادة البحث العلمي للتطوع البحثي وبحوث التطوع بجامعة أم القرى أتت لتتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ للعمل الخيري التطوعي وتخدمها (الصبحي، ٢٠١٢).

وبناءً على ما سبق؛ تتضح الحاجة التربوية لقيام طالبات الدراسات العليا بدورهن الإيجابي في ربط العمل التطوعي بالجوانب الأكاديمية وفق الرؤية الإسلامية، وبذلك تبلور

عنوان البحث الحالي، والموسوم بـ: "دور العمل التطوعي في تنمية المهارات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى".

### أسئلة البحث:

١. ما دور العمل التطوعي الأكاديمي في تنمية المهارات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى؟
٢. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية لممارسة طلبة الدراسات العليا تُعزى لمتغيرات (المرحلة الدراسية/ مستوى المشاركة / نوع المشاركة)؟

### أهداف البحث:

١. تعرف العمل التطوعي الأكاديمي في تنمية المهارات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى .
٢. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لممارسة طلبة الدراسات العليا تُعزى لمتغيرات (المرحلة الدراسية/ مستوى المشاركة / نوع المشاركة)؟

### أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في إلقاء الضوء على أهمية دور العمل التطوعي بالنسبة لطالبات الدراسات العليا باعتبارها من المراحل المهمة والمميزة في حياة الطالبة؛ كونها مرحلة يزداد فيها تطوير القدرات والمهارات الفكرية والعلمية والعملية، الأمر الذي يعني ضرورة الاهتمام بالمهارات الأكاديمية من قبل طالبات الدراسات العليا، للقيام بالإعمال التطوعية.
- قد يمثل هذا البحث إضافة إلى المكتبة التربوية في مجال أصول التربية الإسلامية، والتي تجمع بين العمل التطوعي والجوانب الأكاديمية.
- يمكن من خلال نتائج الدراسة الحالية توجيه اهتمام قادة العمل التطوعي في الجامعات السعودية بالعمل التطوعي الأكاديمي للطلاب والطالبات سعياً إلى تفعيله، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي داخل الجامعات وخارجها.

### مصطلحات البحث:

#### ١/ الدور The Role:

عرفه الزكي (١٤٢٥هـ) بأنه: "مجموعة من الممارسات السلوكية المتميزة التي ترتبط بموقع اجتماعي معين، والتي تتسم نسبياً بالاستمرار" (ص ١٦٥). وكما يعرف كلاً من أحمد وسنية وكرم (١٩٧٤) بأنه: " جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته أو أفرادها ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعياً في مواقف معينة" (ص ١٩١).



وتعرف الباحثة الدورَ بأنَّه: ممارسة الطالبة لمجموعة من المهارات الأكاديمية التي تسهم في تعزيز وإثراء المهارات العلمية، كالتخطيط الدراسي، والمهارات البحثية، والتي تتمثل بالتخطيط وصنع القرار، وإدارة الحوار، وحل المشكلات.

## ٢/ العمل التطوعي Volunteer Work:

عرف السلطان (١٤٣٠هـ) العمل التطوعي على أنه: "الجهد الذي يُبذل عن رغبة واختيار؛ بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي" (ص ١٣).  
وكما عرف الباز (١٤٢٢هـ) بأنه بذل مالي أو بدني أو فكري يقدمه المسلم عن رضى وقناعة؛ بدافع من دينه بدون مقابل؛ بقصد الإسهام في مصالح معتبرة شرعاً، يحتاج إليها قطاع من المسلمين (ص ٦٤).

وتعرف الباحثة العملَ التطوعي بأنَّه: قيام طالبة الدراسات العليا عن قناعة ورضى ذاتي بتقديم جهود أكاديمية من خلال تطوير مهارات البحث العلمي، وإدارة الحوار، والتخطيط، وصنع القرار وغيرها من الباحثين؛ بقصد نفعهم وإفادتهم علمياً دون أيِّ قصدٍ مالي أو معنوي.

## ٣/ المهارات العلمية Scientific Skills:

عرف حسن شحاته وآخرون (٢٠٠٣) "تتضح المهارة بصورة عامة حينما يستطيع المتعلم أن يفكر ويعبر عن الأفكار بطلاقة ومرونة وأصالة، مع القدرة على حل المشكلات واستكمال العلاقات واتخاذ القرارات" (ص ٣٠٢).

وعرف الجندي وآخرون (٢٠٠٥) بأنها "القدرة على أداء العمل بكفاءة، أو أن يكون الفرد متمكناً من أداء عمل معين كما يجب أن يكون" (ص ٣٣).

وتعرف الباحثة بأنها : مجموعة من المسؤوليات التي تقوم بها طالبة الدراسات العليا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من التخطيط والتنظيم وإدارة الحوار والتواصل واتخاذ القرار والعلاقات الإنسانية.

## حدودُ البحث:

- الحدود الموضوعية: دور العمل التطوعي في إثراء الجوانب الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى.
- الحدود المكانية: طُبِّقَ البحثُ بجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة.
- الحدود الزمانية: طُبِّقَ البحثُ خلالَ الفصل الدراسي الأول في عام ١٤٤٣هـ.
- الحدود البشرية: طُبِّقَ البحثُ على طالبات الدراسات العليا (الماجستير/ الدكتوراه) لكلية التربية.

## أدبيات البحث: أولاً- الإطار النظري:

### المحور الأول- مظاهر العمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية:

أقر منهج القرآن الكريم في العديد من الآيات القرآنية العمل التطوعي ودعا إليه ورغب فيه، ومن ذلك -على سبيل المثال لا الحصر- قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينَ ۚ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۗ﴾ (البقرة: ١٨٤)، أوضح الرازي (١٤٢٠هـ) في تفسيره معنى ذلك بقوله: "فأوجب عليهم الطعام، ثم ندبهم إلى التطوع بالخير فكان المعنى: فمن تطوع وزاد على طعام مسكين كان خيراً" (ج٤، ص١٣٨)، فيتبين لنا هنا عظم أجر التطوع والقيام به، وأنه يشتمل على عدة مجالات، كالتطوع بتقديم المساعدات لمن هو دونه، فما هذا إلا معاملة بالحسنى للغير، والأجر الذي يعود على المسلم بإذن الله تعالى سيكون عظيماً.

والجدير بالذكر هنا أن مظاهر مبدأ العمل التطوعي في السنة النبوية قد تنوعت؛ ولذا ستعرض الدراسة بعضاً منها عند النبي -صلى الله عليه وسلم-، وآل بيته رضوان الله عليهم، من خلال أحاديث الصحيحين، التي تزخر بكثير من الأحاديث، وبيان ذلك فيما يأتي: قوله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً وشبك بين أصابعه) (البخاري، ١٤٠٠هـ، رقم الحديث: ٢٢٧٩٧، ص ٢٤٤٦).

وكما ثبت في صحيح مسلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وأبدأ بمن تعول» (مسلم، د.ت، ج٢، ص٧١٧).

### أولاً- أهمية العمل التطوعي:

يعد العمل التطوعي قيمة هامة في الواقع المعاصر، وكذلك ضرورة مجتمعية بين الأفراد في العديد من مجالات الحياة المختلفة، كالأعمال الأكاديمية بالجامعات بتبادل الخبرات والتجارب، أو الأعمال الإدارية في المدارس، أو الأعمال التطوعية في المستشفيات، وتفريج الصعوبات والكرب عن الآخرين، وإغاثة الملهوف، وغيرها. كما يعد من الوسائل الهامة في تفاعل الفرد مع الغير بالأعمال الخيرية، حيث تُعتبر من الممارسات الإنسانية التي يقوم بها الفرد من تلقاء نفسه، وغير مجبر بذلك، حيث يهدف من ذلك إلى حل المشكلات في موقف ما أو اتخاذ القرارات عند القيام بأي مجال من المجالات التطوعية، وعلى أهمية القيام بذلك العمل فقد ذكر الفيروا (١٤٤٠هـ) في أنها تتمثل وفق ما يأتي:

- ١- تعزيز قيم التنشئة الاجتماعية التي تدعو للعمل الخيري والتعاون، لدى الأفراد.
- ٢- من خلال العمل التطوعي يتسنى لدى الأفراد ترتيب الأولويات والاحتياجات.
- ٣- يساعد العمل التطوعي على توفير الكثير من الوقت وكذلك الجهد.
- ٤- يكسب العمل التطوعي الأفراد المزيد من الخبرات والمهارات التي من شأنها أن تحقق النمو الاجتماعي وتكامل الشخصية.
- ٥- يمكن للأفراد الانخراط بأعمال مفيدة وذات نفع في المجتمع (ص١٩).

### ثانياً- أبعاد الجوانب الأكاديمية:

تُعدُّ مؤسسات التعليم -والتي منها الجامعات- من أهم المؤسسات المعنية بهذا البحث عن العمل التطوعي؛ ذلك لأن الجامعات تمتلك من الموارد ما يجعلها قادرة على نشر ثقافة التطوع في محيطها الجامعي، ولذا فقد أوضح حريري (٢٠١٧) أن هناك عدداً من المراحل التي لا بد أن تمر بها الجامعة عند التخطيط لأي جهود تطوعية، ويمكن إيجازها وفق الآتي:

- ١- تحديد رؤية العمل التطوعي في الجامعة.
- ٢- تحديد المبادئ والأهداف الاستراتيجية للعمل التطوعي في الجامعة.
- ٣- صياغة الاستراتيجيات للعمل التطوعي في الجامعة.
- ٤- تنفيذ الاستراتيجية المقترحة للعمل التطوعي في الجامعة.
- ٥- المتابعة والتقييم (ص ٤٠، ٤٤).

ويظهر لنا من خلال ما سبق ذكره أن مراحل القيام بالعمل التطوعي في الجامعة تمر بعدة خطوات، مما يسهم في تنمية المجتمع، وهناك عدة أساليب منها كالمشكلات الصحية، أو الأكاديمية، أو الإعلامية ... وغيرها، على أن تتظافر تلك الجهود التطوعية وفقاً لمنظومة قيمية أخلاقية، والتي تحظى بممارسات سلوكية إيجابية.

ومع هذا فالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية يشهد أن هناك إقبال في الجمعيات والمراكز والمؤسسات التعليمية الخيرية على التطوع من قبل المرأة في عدة مجالات، والتي تعد أساساً للعمل التطوعي (حريري، ٢٠١٧).

### ثالثاً- المهارات العملية وأهميتها:

تعد مهارة عملية العلم والتعلم أساس التطور ونهضة الأمم في واقع المجتمعات الإنسانية، فبدون عملية التعلم لا يمكن للأفراد أن ينهضوا بالأمم ويوجدون حياة تعمرها الرخاء والسعادة حتى يبلغوا أقصى درجات الرقي الحضاري، وعليه لأهمية قيمة العلم والتعليم. ولما للعلم والتعليم من أهمية وقيمة في التربية الإسلامية، ولما له من عظيم الجزاء في الآخرة، فقد جاء الإسلام بالحث عليه والترغيب فيه؛ فقد ورد عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة" (الألباني، ٢٠٠٠، ج١، ص١٣٨).

وعليه فقد أوضح البرقي (د.ت) أن عملية التعلم هي عبارة عن تفاعل ديناميكي بين العمليات والنتائج حتى تثبت لنا المعرفة الجديدة أكثر من كونها وصفاً للظواهر الطبيعية، لذلك أطلق بعض العلماء على عملية التعلم مهارات التعلم مدى الحياة؛ كونها تسهم في معالجة المشكلات الحياتية اليومية.

بعض من المقومات الأساسية التي تقوم عليها طرق التعلم ووسائله المساعدة كما أوضحها الزناتي (١٩٩٣) وفق الآتي:

- ١/ مراعاة المستوى الفكري للمتعلم من حيث ذكائه واستعداداته وقدراته وملكاته العقلية.
- ٢/ مراعاة ميول المتعلمين وهواياتهم وحاجاتهم.
- ٣/ مراعاة طاقة المتعلم وقدراته وجعل العملية التعليمية مشوقة له.
- ٤/ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتفاوت القدرات والاستعدادات العقلية.
- ٥/ تحفيز المتعلمين على الابتكار والإبداع والتجديد التربوي العلمي؛ حتى تؤتي العملية التعليمية ثمارها.

### الدراسات السابقة:

تم استعراض الدراسات السابقة، بدءاً من الأقدم إلى الأحدث، كما يلي:

- هدف بحث القضيب (١٤٢٦هـ) إلى الكشف عن أثر المشاركة التطوعية للمرأة في الجمعيات من خلال اكتسابها المهارات المنشودة، وزيادة معارفها. وقد اتبع البحث منهج المسح الشامل للمتطوعات. وتكونت عينة البحث من المتطوعات في جمعية الملك عبدالعزيز النسائية بريدة، والبالغ عددهن (١٣٥)، كما اعتمدت الباحثة على أدوات: الاستبانة والمقابلة، في جمع المعلومات. وقد أظهرت النتائج موافقة عينة البحث على اكتسابهن لمهارة العمل الجماعي، بالإضافة إلى مهارة حسن التواصل الاجتماعي، وكذلك مهارة حل المشكلات، من خلال مشاركتهن التطوعية في الجمعيات الخيرية النسائية.
- وهدف بحث الصويان (١٤٢٧هـ) إلى رصد المعوقات الاجتماعية، وأساليب تفعيل مشاركة المرأة في الأنشطة الخيرية والتطوعية. واتبعت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة. ولم تفصح الباحثة عن طريقة استخدام العينة والبالغ عددها (٦٧٢). وكان من أبرز النتائج ما يأتي: إيجابية المرأة السعودية في العمل

التطوعي، وتعدد أساليب المشاركة بالمال والوقت والجهد، وتعدد أساليب الاشتراك في الأنشطة التطوعية لشغل وقت الفراغ ولرفع المعاناة عن بعض الفئات.

- وبحث الغامدي (١٤٣٠هـ) الذي هدف إلى تعرف أهمية العمل التطوعي في الإسلام، وبيان دور المدرسة الثانوية في ترسيخ مفهوم العمل الاجتماعي التطوعي. واتبع الباحث المنهج الاستنباطي، وكذلك المنهج الوصفي. وكان من أهم نتائج البحث ما يأتي: أن التربية الإسلامية قد وضعت ضوابط للعمل الاجتماعي التطوعي، وأخضعته لأحكام الشريعة الإسلامية والنية الصالحة، مفاده حث الفرد المسلم عند قيامه للعمل التطوعي على أن يراعي أحكام الشريعة الإسلامية؛ حتى ينال الأجر والثواب.

- وهدف بحث الحارثي (١٤٣١هـ) إلى بيان أهمية العمل التطوعي وأهدافه، والتعريف بمؤسسات العمل التطوعي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، فكان من أبرز النتائج ما يأتي: إن العمل التطوعي يسهم في تنمية المجتمع من خلال تقديمه العون والمساعدة للمحتاجين من المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، وكما أوضح البحث مجموعة من القيم الإسلامية التي تقوم عليها أركان العمل التطوعي، والتي منها: الأخوة، والشعور بالمسؤولية، والأمانة، وغيرها من القيم.

- وهدف بحث العنزي (١٤٣١هـ) إلى تعرف المجالات المتاحة للعمل التطوعي للمرأة السعودية. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي. وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة. وتكونت عينة البحث من (٥٠) متطوعة، ولذا فقد كان من أبرز النتائج التي جاءت في البحث: أن أكثر المجالات المتاحة للعمل التطوعي للمرأة السعودية بالترتيب على النحو الآتي: في الجمعيات الخيرية بنسبة (٩٨%).

- وكما هدف بحث المالكي (١٤٣١هـ) إلى إيضاح أهم مجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي، والوقوف على أهم العوامل التي تدفع المرأة للعمل في المجالات التطوعية في المجتمع السعودي، ولذا فقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وكانت أداة البحث المتبعة هي الاستبانة. وقد تمثلت عينة البحث في عينة عشوائية من طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى وعددهن (١٧٠) طالبة. وخرج البحث بمجموعة من النتائج، ومن أبرزها ما يأتي: قد وافق جزء من العينة على وجود آثار أسرية ومادية سلبية على المتطوعة بنسبة (٥٠%)، كما كشف البحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات الحالة الاجتماعية للمستجيبين، وأن الفروق كانت لصالح الغير متزوجات.

- كما هدف بحث الفايز (١٤٣٣هـ) إلى تعرف المقارنة بين تلك المعوقات المتعلقة بالطالبة والمجتمع والمؤسسات التطوعية على أي منها أكثر تأثيراً لانتشاره. ولذا فقد تكون مجتمع البحث من جميع الطالبات المنتظمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وقد تكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالبة، وقد استخدمت الباحثة أسلوب طريقة المعاينة العشوائية الطبقيّة، واعتمدت على أداة الاستبانة، كما استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي. وقد توصل البحث إلى أن مشاركة الطالبة بالعمل التطوعي أمر هام بالنسبة إليها، إذ بلغت نسبتها (٤٤،٨%)، وأن هناك معوقات تصادف دورها المأمول في العمل التطوعي؛ فهو يتطلب إمكانيات لا تتوفر لديها، إلى جانب عدم النظر بجديّة من قبل الأسرة للعمل التطوعي بنسبة (٨٨%).
- وأما بالنسبة لبحث جمال الدين وعبدالعال (١٤٣٧هـ) فهدف البحث إلى الكشف عن اتجاهات طالبات كليات التربية - بجامعة سلمان بن عبدالعزيز - نحو ممارسة العمل التطوعي، والكشف عن أثرها في المهارات الحياتية لديهن، وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون التحاقهن بالأعمال التطوعية. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة. وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية، ومكونة من (٣٧٣) طالبة من طالبات كليات التربية (الخرج، الدم، ووادي الدواسر) بجامعة سلمان بن عبدالعزيز. وكان من أبرز النتائج ما يأتي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كليات التربية نحو ممارسة العمل التطوعي، والمعوقات التي تحول دون مشاركتهن في العمل التطوعي، والأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الطالبات في العمل التطوعي تُعزى إلى أيّ من متغيري: مكان الكلية والتخصص.
- وهدف حريري (١٤٣٨هـ) إلى معرفة واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة. وتكونت عينة البحث من (١٢٦) طالبة من طالبات كليات التربية بجامعة جدة. وكانت أبرز نتائج البحث هي: إن من أهم الممارسات لتنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي تضمين المقررات الجامعية مفاهيمٍ وحقائقٍ حول الأعمال التطوعية في مجال البحث العلمي.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة الآتية: الغامدي (١٤٣٠هـ)، الحارثي (١٤٣١هـ)، العنزي (١٤٣١هـ)، المالكي (١٤٣١هـ)، الفايز (١٤٣٣هـ)، القضيبني (١٤٣٦هـ)،

الصويان (١٤٣٧هـ)، جمال الدين وعبدالعال (١٤٣٧هـ)، وحريري (١٤٢٧هـ)، في متغير العمل التطوعي، وأهميته، وأهدافه. إلا أن دراسات كلٍ من: العنزي (١٤٣١هـ)، المالكي (١٤٣١هـ)، الفايز (١٤٣٣هـ)، القضيبى (١٤٣٦هـ)، الصويان (١٤٣٧هـ)، جمال الدين وعبدالعال (١٤٣٧هـ)، وحريري (١٤٢٧هـ)، قد كانت حول أثر المشاركة التطوعية بالنسبة للمرأة بشكل خاص. وأما بالنسبة للعيينة فإن البحث الحالي يتفق مع دراسة المالكي (١٤٣١هـ) في عينة البحث وهي طلبة من الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى.

اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة، حيث هدف البحث الحالي إلى تعرف دور العمل التطوعي في إثراء الجوانب الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى، وتعرف دور العمل التطوعي في تنمية مهارة حل المشكلات، وتعرف دور العمل التطوعي في التخطيط وصنع القرار. وكان منهج البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي. وأما بالنسبة لعينة البحث فسيتم تطبيق البحث الحالي على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة أثر دور العمل التطوعي من خلال الواقع المعاصر، وكذلك في معرفة أهم المجالات والأدوار الأكاديمية لطالبة الدراسات العليا، كما استفادت في صياغة مباحث الأدب النظري للبحث.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن البحث الحالي تفرّد عما سبق في كونه: قدّم جانباً نظرياً للتعريف بدور العمل التطوعي تربوياً، وجانباً كمياً، وإيضاح أبعاد الجوانب الأكاديمية.

## إجراءاتُ البحث:

### منهجُ البحث:

اتبعت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي للكشف عن الممارسات التربوية حول المحاور المحددة مسبقاً في تنمية المهارات العلمية مع أداة الاستبانة.

### مجتمعُ البحث وعينتها:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة من احصائية عامة لعام ١٤٤٢هـ حيث شمل طلبة الماجستير والدكتوراه لجميع التخصصات بكافة الكليات (٢٣٩).

ولمحدودية مجتمع الدراسة تم توزيع أداة الاستبيان على كامل مجتمع الدراسة وتم استرجاع عدد (١٤٩) وبنسبة ٦٤.٨% و(١) كانت تالفة لم تكمل البيانات.

نتائج ومناقشة الدراسة:  
أولاً- توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة:  
المرحلة الدراسية

جدول (٢)

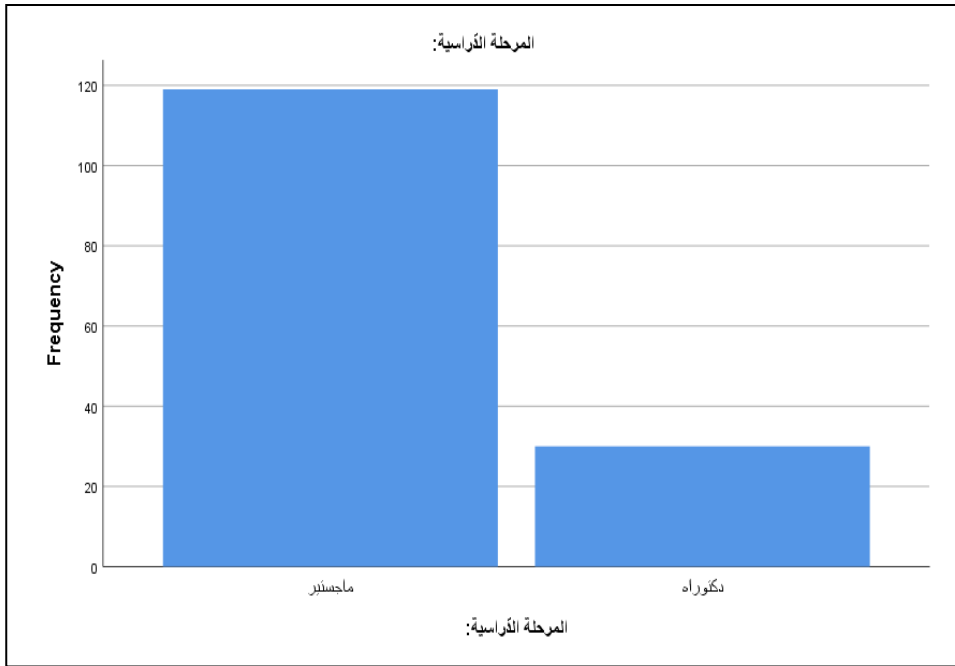
المرحلة الدراسية	التكرارات	النسبة المئوية
ماجستير	119	79.9
دكتوراه	30	20.1
مستوى المشاركة في العمل التطوعي		
ضعيفة	75	50.3
متوسطة	64	43.0
عالية	10	6.7
نوع المشاركة في العمل التطوعي		
عضو فريق	134	89.9
قائد فريق	15	10.1

N= 249

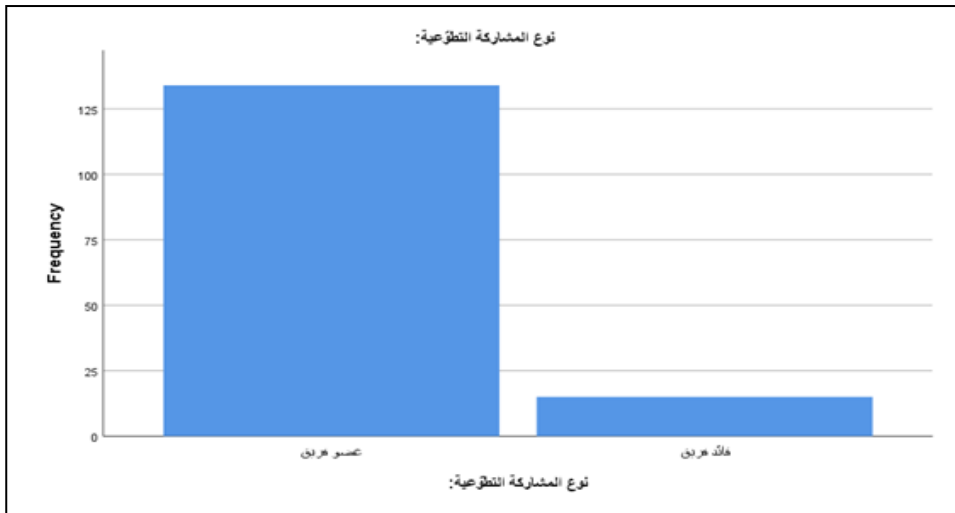
نجد أن العينة كانت مكونة من ١٤٩ مفردة موزعة بنسبة ٧٩.٩% حاصلات على شهادة الماجستير، ونسبة ٢٠.١% حاصلات على شهادة الدكتوراه. وأن ٥٠.٢% من العينة كان مستوى المشاركة لديهن في العمل التطوعي ضعيف، و٤٢% ذوات مستوى مشاركة متوسط، و٦.٧% ذوات مستوى مشاركة عالي في العمل التطوعي.

ومن الجدول (١) نجد كذلك أن نسبة ٨٩.٩% من العينة شاركن في أعمال تطوعية كعضو فريق، بينما ١٠.١% من العينة شاركن في العمل التطوعي كقائد فريق. والأشكال ١، ٢، ٣ تبين توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية ومستوى المشاركة في العمل التطوعي ونوع المشاركة في العمل التطوعي.



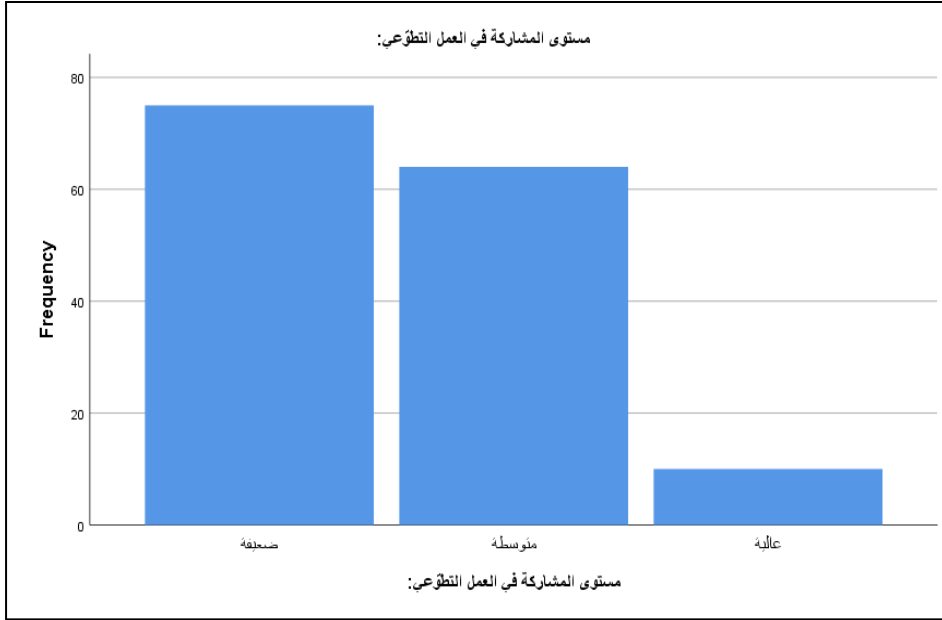


شكل (١)



شكل (٢)

دور العمل التطوعي في تنمية المهارات العلمية  
لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى



شكل (٣)

### أداة الدراسة:

- وقد تم إعداد الاستبانة على النحو التالي:
- ١- عرض الاستبيان على العديد من المحكمين.
  - ٢- إجراء دراسة استطلاعية على عينة مقدارها ٣٠ مفردة وذلك لاختبار صدق وثبات الاستبيان كأداة للدراسة
  - ٣- توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة وقد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين كما يلي:
- القسم الأول:** يتكون من البيانات الأولية لعينة الدراسة من ٣ فقرات.
- القسم الثاني:** يتضمن محورين تتعلق بدور العمل التطوعي في تنمية مهارات طالبات الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، وتم تقسيمه إلى محورين كما يلي:
- المحور الأول:** مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية وتكون من ١٣ فقرة.

**المحور الثاني:** التخطيط الدراسي وصنع القرار لدى طالبات الدراسات العليا

بكلية التربية وتكون من ١٨ فقرة.

وقد كانت الإجابات على كل فقرة حسب مقياس ليكارت الثلاثي كما هو موضح في

الجدول (٣).

### جدول (٣)

لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	درجة الموافقة
١	٢	٣	الدرجة

### ثانياً - اختبار الصدق والثبات للاستبيان:

يعني صدق الاستبانة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، وقد قامت الباحثة

بالتأكد من صدق أداة الدراسة كما يلي:

#### الصدق الظاهري:

حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة على المحكمين من الخبراء العديد من في مجال

التخصصات التربوية والاجتماعية والشرعية وشمل عددهم (٦) من أجل اختبار ملائمتها لجمع

البيانات.

#### صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ حجمها ٣٠

مفردة وتم فصلها عن العينة الأساسية، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة

الكلية للمحور التابعة له ووجدنا أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والمعدل

الكلية لفقراته، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة

أقل من ٠.٠٥، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

#### صدق الاتساق البنائي

وقد تم حساب صدق الاتساق البنائي للاستبانة على العينة الاستطلاعية البالغة ٣٠

مفردة، عن طريق حساب معامل الارتباط بين المعدل الكلي لكل محور من محاور الاستبانة،

والمعدل الكلي لفقرات الاستبانة بالكامل، ويتضح من الجدول (٣)، أن معاملات الارتباط

المبينة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل محور أقل من

٠.٠١. وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين الفقرات ومعدل

الدرجة الكلية للاستبيان كما يلي:

دور العمل التطوعي في تنمية المهارات العلمية  
لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى

جدول (٤)

الدرجة الكلية للاستبيان		رقم الفقرة
الدلالة الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون	
.002	0.551**	1
.138	0.277	2
.004	0.505**	3
.011	0.458*	4
.006	0.488**	5
.080	0.325	6
.358	0.174	7
.036	.0.385*	8
.000	0.739**	9
.005	0.497**	10
.072	0.333	11
.003	0.525**	12
.002	0.552**	13
.000	0.636**	14
.000	0.700**	15
.000	0.687**	16
.000	0.697**	17
.000	0.697**	18
.001	0.606**	19
.001	0.586**	20
.000	0.582**	21
.004	0.616**	22
.000	0.512**	23
.003	0.663**	24
.035	0.526**	25
.002	0.386**	26
0.002	0.543**	27
0.001	0.551**	28
0.001	0.588**	29
0.462	0.139	30
0.043	0.372*	31

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن علاقة الارتباط بين معظم الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٠٠٠٥، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وصلاحيته لقياس متغيرات للدراسة.

### الثبات للاستبيان بطريقة الفا كرونباخ:

وعني بثبات أداة الدراسة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة، وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية بطريقة معامل الفا كرونباخ ، وقد تم حساب معامل الفا كرونباخ لفقرات الاستبانة كلها، حيث أن قيمة معامل الفا كرونباخ كان ٠.٨٩٨، وهو أكبر من ٠.٧٠ مما يعني أن ثبات الاستبانة ممتاز، وصلاحيته للاستخدام في الدراسة. ونلاحظ من خلال الجدول أدناه أن قيمة معامل الفا كرونباخ يساوي ٠.٨٩٨، وهي قيمة ممتازة، مما يعني ثبات الاستبيان بصورة كبيرة وصلاحيته كأداة للدراسة.

#### جدول (٥)

Reliability Statistics	
معامل الفا كرونباخ	عدد فقرات الاستبيان
.898	31

#### ثالثاً - الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

١- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسوب، حسب المقياس الثلاثي، ولتحديد طول فترة المقياس (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الثلاث للحصول على طول الفقرة أي (٣/٢=٠.٦٧)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا، والجدول (٤) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

#### جدول (٦)

الفترة (متوسط الفقرة)	1-1.67	1.67-2.34	2.34-3
التقدير	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق
الدرجة	1	2	3
الوزن النسبي %	30-56	56-78	78-100

٢- تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتعرف الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

- ٣- المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي، وكذلك في تفسير مدى الموافقة على العبارة.
- ٤- تم استخدام الانحراف المعياري لتعرف مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويوضح الانحراف المعياري التشتت في استجابات أفراد الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس، وإذا كان الانحراف المعياري واحدا صحيحا وأعلى فهذا يعني عدم تركيز الاستجابات وتشتتها.
- ٥- اختبار الفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- ٦- معادلة ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات، واختبار الفروض.
- ٧- اختبار التباين الأحادي لاختبار الفروق بين ثلاثة متوسطات فأكثر.

#### رابعا - تحليل الأسئلة ودراسة الفروق:

وقد تم حساب النسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري والأوزان النسبية للإجابات، لمعرفة اتجاهات الطالبات ومدى تأثير العمل التطوعي على مهارات البحث العلمي لديهن، ومهارات التخطيط الدراسي وصنع القرار، وهي موزعة على محوري الدراسة كما يلي:

**المحور الأول - مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية:**

#### جدول (٧)

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق %	أوافق إلى حد ما %	أوافق %	العبارة
5	86	.659	2.58	9.4	23.5	67.1	1/ يؤثر العمل التطوعي في تنمية الشعور بالمشكلات من حولي .
10	79	.681	2.37	11.4	40.3	48.3	2/ أشارك في تحديد المشكلات المتعلقة بالعمل التطوعي بدقة.
7	83.67	.664	2.51	9.4	30.2	60.4	3/ أشارك في إدارة المناقشات الجماعية الهادفة لمساعدة الآخرين على توليد الأفكار.
8	83.33	.633	2.50	7.4	35.6	57	4/ أشارك في الأعمال التطوعية لحل المشكلات من خلال التمييز بين السبب والنتيجة.
6	84.67	.610	2.54	6	34.2	59.7	5/ ساعدني العمل التطوعي في التنظيم الدقيق لسلسلة من الأفكار العديدة.
1	92	0.476	2.76	1.3	21.5	77.2	6/ يعزز لدي العمل التطوعي توسيع علاقاتي الاجتماعية في الوسط الأكاديمي.
3	90	0.516	2.70	2.7	24.8	72.5	7/ أشارك زميلاتي في تقديم الشروحات

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق %	أوافق إلى حد ما %	أوافق %	العبارة
							العلمية لطريقة البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية.
4	88.67	0.567	2.66	4.7	24.8	70.5	8/ أشارك زميلاتي في تقديم طريقة التوثيق العلمي
11	75.33	0.739	2.26	17.4	38.9	43.6	9/ ساهمت في الأعمال التطوعية للبحث في القضايا العلمية.
2	90	0.513	2.70	2.7	24.2	73.2	10/ أساعد زميلاتي في البحث عن المراجع العلمية.
13	59	0.849	1.77	50.3	22.8	26.8	11/ قدمت لقاءات علمية عن طريقة الكتابة الأكاديمية.
12	75.33	0.746	2.26	18.1	38.3	43.6	12/ أشارك زميلتي في كيفية اختيار الفجوة البحثية.
9	80.67	0.662	2.42	10.7	38.3	51	13/ ساعدني العمل التطوعي الأكاديمي في وصف الظواهر الاجتماعية.
	<b>82.13</b>	<b>0.105</b>	<b>2.46</b>				<b>المتوسط</b>

يبين الجدول أعلاه آراء أفراد العينة في فقرات المحور الأول (مهارات البحث العلمي)، حيث يتبين أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (6)، حيث بلغ الوزن النسبي 92.0% وهو أكبر من 67%، مما يدل على أن العمل التطوعي يعمل على توسيع العلاقات الاجتماعية في الوسط الأكاديمي.

ويتضح أن أقل فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم 11، حيث بلغ الوزن النسبي لها 59.0% وهو أقل من 67%، مما يدل على أن العمل التطوعي لا يساعد على تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول تساوي 2.46 والانحراف المعياري يساوي 0.105، والوزن النسبي يساوي 82.13% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (67%)، مما يدل على أن العمل التطوعي يساهم في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا.

## المحور الثاني - التخطيط الدراسي وصنع القرار:

### جدول (٨)

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق %	أوافق إلى حد ما %	أوافق %	العبارة
8	86.2	.489	2.70	1.3	27.5	71.1	14/أحرص على تحقيق المقاصد التربوية في العمليات التعليمية.
12	87.33	.577	2.62	4.7	28.9	66.4	15/أشارك في العمل التطوعي لتحقيق المزيد من المعرفة والتسابق لخدمة المجتمع.
17	83.67	.633	2.51	7.4	34.2	58.4	16/ساعدني العمل التطوعي في ترتيب الأولويات الأكاديمية .
15	85.67	.596	2.57	5.4	32.2	62.4	17/ساعدني العمل التطوعي في صياغة الأهداف المستقبلية.
11	87.67	.511	2.63	1.3	34.2	64.4	18/أختار الوسائل الملائمة لتحقيق الأهداف.
10	88.67	.517	2.66	2	30.2	67.8	19/تساعدني الأعمال التطوعية في اختيار الأنشطة الملائمة.
6	91.33	0.471	2.74	1.3	23.5	75.2	20/أستفيد من الخبرات السابقة لدى الآخرين حول موضوع معين لإدراك الأفكار غير المنطقية.
4	92.33	0.456	2.77	1.3	20.8	77.9	21/بفدني العمل التطوعي في اكتساب مهارات متعددة لشغل وقت فراغي بأعمال مفيدة.
13	87	0.578	2.61	4.7	29.5	65.8	22/أحرص على التنسيق بين ممارسة الأعمال التطوعية ومواعيد المحاضرات.
5	91.33	0.456	2.74	0.7	24.8	74.5	23/تساعدني الأعمال التطوعية في تنمية مهارات الحوار مع الآخرين .
16	85.33	0.629	2.56	7.4	28.9	63.8	24/أشارك في إدارة المناقشات الجماعية الهادفة لتوليد الأفكار.
9	89.33	0.561	2.68	4.7	22.8	72.5	25/أساعد الآخرين على التعاون في الأعمال الخيرية وتجنب الذاتية والتحيز .
1	95.67	0.373	2.87	1.3	10.1	88.6	26/أستشعر أن العمل التطوعي قربة لله سبحانه أنتفع بثوابها قبل أن يستفيد منها غيري.
3	93	0.454	2.79	2	16.8	81.2	27/أجعل العمل التطوعي مفتاحاً للنجاح في حياتي ببحث روح الإيجابية عند الآخرين.
14	86.67	0.555	2.60	3.4	32.9	63.8	28/أساعد الآخرين على الخطوات العلمية في فرض البدائل وتطبيقها في المواد الدراسية.
18	76	0.736	2.28	16.8	38.3	45	29 /توفر لي الجامعة قاعدة لتسجيل البيانات لممارسة الأعمال التطوعية .
2	93.67	0.430	2.81	1.3	16.8	81.9	30/أستشعر قيمة إخلاص النية لله سبحانه في ممارسة الأعمال التطوعية.
7	90.67	0.463	2.72	0.7	26.2	73.2	31 /ساعدني العمل التطوعي على استخدام الأسلوب السهل في إيصال المعلومة الذي يساعد على فهم أكبر قدر من الآخرين.



يبين الجدول أعلاه آراء أفراد العينة في فقرات المحور الثاني (التخطيط الدراسي وصنع القرار)، حيث يتبين أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (26)، حيث بلغ الوزن النسبي %95.65 وهو أكبر من %67، مما يدل على استشعار الطالبات أن العمل التطوعي قربة إلى الله يستفدن منها قبل أن يفدن غيرهن.

ويتضح أن أقل فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم 29، حيث بلغ الوزن النسبي لها %76.0 وهو أكبر من %67، مما يدل على أن الجامعة توفر للطالبات قاعدة لتسجيل البيانات لممارسة العمل التطوعي.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني تساوي 2.66 والانحراف المعياري يساوي 0.089 ، والوزن النسبي يساوي %88.42 وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (%67) ، مما يدل على أن العمل التطوعي يساهم في تطوير مهارات التخطيط الدراسي وصنع القرار لدى طالبات الدراسات العليا.

### اختبار الفروق:

وقد تم استخدام اختبار (ت) لاختبار الفروق بين المتوسطات، لمعرفة هل هناك فروق إحصائية في ممارسات طالبات الدراسات العليا، تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه)، واختبار التباين الأحادي (ANOVA)، لاختبار الفروق بين المتوسطات، لمعرفة هل هناك فروق إحصائية في ممارسات طالبات الدراسات العليا، تعزى لمتغير مستوى المشاركة في العمل التطوعي (ضعيفة، متوسطة، عالية)، ونوع المشاركة في العمل التطوعي (عضو فريق، قائد فريق)، كما يلي:

### ١-متغير المرحلة الدراسية:

جدول (٩) اختبار ت للفروق بين المتوسطات لمجموعتي الماجستير والدكتوراه

المحور	قيمة ف	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية	الفرق في المتوسط	الخطأ المعياري للاختلاف	
						الفترة الثقة ٩٥%	الأقصى الأدنى
مهارات البحث العلمي	.035	-1.551	147	.123	-1.594	1.028	- 3.625
التخطيط الدراسي وصنع القرار	1.155	.097	147	.923	.116	1.188	- 2.233

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت بين طالبات الدراسات العليا في مرحلتي الدراسة (ماجستير، دكتوراه)، أكبر من ٠,٠٥ في محور مهارات البحث العلمي وكذلك في محور التخطيط الدراسي وصنع القرار وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات مرحلتي الماجستير والدكتوراه في ممارسات الأنشطة التطوعية.

## ٢- مستوى المشاركة في العمل التطوعي:

جدول (١٠) اختبار التباين الأحادي ANOVA

المحور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	قيمة ف	قيمة الدلالة الإحصائية
مهارات البحث العلمي	463.779	2	231.889	10.206	.000
التخطيط الدراسي وصنع القرار	522.716	2	261.358	8.572	.000

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار التباين الأحادي، أقل من ٠,٠٠٥، مما يعني وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير مستوى المشاركة في العمل التطوعي (ضعيفة، متوسطة، عالية)، بمعنى اختلاف مدى تطور مهارات البحث العلمي والتخطيط الدراسي وصنع القرار لدى الطالبات، وفقاً لمستوى مشاركتهن في الأعمال التطوعية، ولمعرفة الفروق البعدية بين مستويات المشاركة في العمل التطوعي (ضعيفة، متوسطة، عالية) تم عمل اختبار شيفيه للفروق البعدية كما يلي:

جدول (١١) اختبار ليفين لتجانس التباين

المحور	معامل ليفين	درجة الحرية ١	درجة الحرية ٢	قيمة الدلالة الإحصائية
مهارات البحث العلمي	.579	2	146	.562
التخطيط الدراسي وصنع القرار	4.252	2	146	.016

جدول (١٢) اختبار شيفيه للفروق

المحور	مستوى المشاركة في العمل التطوعي		فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	قيمة الدلالة الإحصائية	فترة الثقة ٩٥%	
	ضعيفة	متوسطة				الأدنى	الأقصى
مهارات البحث العلمي	ضعيفة	متوسطة	-2.669*	.811	.005	-4.68	-0.66
	ضعيفة	عالية	-6.060*	1.605	.001	-10.03	-2.09
	عالية	متوسطة	-3.391	1.621	.116	-7.40	.62
التخطيط الدراسي وصنع القرار	ضعيفة	متوسطة	-2.907*	.940	.010	-5.23	-0.58
	ضعيفة	عالية	-6.313*	1.859	.004	-10.91	-1.72
	عالية	متوسطة	-3.406	1.878	.196	-8.05	1.24

من شروط اختبار شيفيه أن يكون التباين متجانساً بين مجموعات الاختبار ولأجل اختبار تجانس التباين بين مستويات المشاركة في العمل التطوعي تم عمل اختبار ليفين، ومن الجدول (٣) نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من ٠,٠٥ وهذا يعني أن تباين مستويات المشاركة في العمل التطوعي متجانساً، وبناء عليه تم عمل اختبار شيفيه وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٤) والتي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة الضعيفة ومستوى المشاركة المتوسطة، وبين مستوى المشاركة العالية في محور مهارات

البحث العلمي؛ وكذلك يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة الضعيفة ومستوى المشاركة المتوسطة، وبين مستوى المشاركة الضعيفة ومستوى المشاركة العالية في محور التخطيط الدراسي وصنع القرار.

### ٣- نوع المشاركة في العمل التطوعي:

جدول (١٣) اختبار التباين الأحادي ANOVA

بين مجموعتي المشاركة في العمل التطوعي (قائد فريق، عضو فريق)

المحور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	قيمة ف	قيمة الدلالة الإحصائية
مهارات البحث العلمي	385.362	1	385.362	16.683	.000
التخطيط الدراسي وصنع القرار	267.882	1	267.882	8.367	.004

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار التباين الأحادي، أقل من ٠.٠٠٥، لنوع المشاركة في العمل التطوعي (قائد فريق، عضو فريق) مما يعني وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير نوع المشاركة في العمل التطوعي (قائد فريق، عضو فريق)، في محور مهارات البحث العلمي ومحور التخطيط الدراسي وصنع القرار مما يعني اختلاف مدى تطور مهارات البحث العلمي والتخطيط الدراسي وصنع القرار لدى الطالبات، وفقاً لنوع مشاركتهن في الأعمال التطوعية كعضو فريق أو قائد فريق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصبحي (٢٠٢١) حول وضوح الفكرة التي قام من أجلها مشروع العمل البحثي التطوعي في عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى، بجانب توفر القيادة المؤهلة والقادرة على جودة الأداء والكفاءة المطلوبة للاستمرار فيه وتطويره، إضافة إلى احتواء أصحاب الأفكار المبدعة والمنتجة واستحداث المشروعات البحثية التطوعية.

### عرض ملخص نتائج البحث:

١. إن دور العمل التطوعي في جانب التخطيط الدراسي يُعد مدخلاً لإدارة الوقت، وترتيب الأولويات، وتحديد الاتجاهات المستقبلية، ولا يؤدي هذا الجانب إلا من استطاع إدارة وقته وترتيب أولوياته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رواس (١٤٣٢هـ)، التي أكدت أن العمل التطوعي يُسهم في تعزيز القيم الإيجابية.
٢. توصل البحث إلى أهمية دور العمل التطوعي في جانب الإثراء العلمي، فتأثيره على مهارات التفكير بشكل أكبر؛ وذلك لممارسة المتطوعة مواجهة المشكلات عن قرب، وإطلاعها على العديد من الدراسات والكتب والمقالات المتعلقة بذات المشكلة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رواس (١٤٣٢هـ) في أن من أهم مكتسبات العمل التطوعي هو في قيمة المعرفة.

٣. أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول تساوي ٢.٤٦ والانحراف المعياري يساوي ٠.١٠٥ ، والوزن النسبي يساوي ٨٢.١٣% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٧%) ، مما يدل على أن العمل التطوعي يساهم في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا.
٤. أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني تساوي ٢.٦٦ والانحراف المعياري يساوي ٠.٠٨٩ ، والوزن النسبي يساوي ٨٨.٤٢% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٧%) ، مما يدل على أن العمل التطوعي يساهم في تطوير مهارات التخطيط الدراسي وصنع القرار لدى طالبات الدراسات العليا.
٥. لاختبار الفروق بين المتوسطات، لمعرفة هل هناك فروق إحصائية في ممارسات طالبات الدراسات العليا، تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية (ماجستير ، دكتوراه)، ومستوى المشاركة في العمل التطوعي (ضعيفة، متوسطة، عالية)، ونوع المشاركة في العمل التطوعي (عضو فريق، قائد فريق) حيث تبين ذلك الفروق من خلال مستوى المشاركة وكذلك نوع المشاركة في العمل التطوعي.
٦. أن العمل التطوعي له أثر إيجابي في الجوانب البحثية، فممارسة الطالبة للأعمال التطوعية والمشكلات التي تمر عليها تُسهم بشكل كبير في زيادة الإحساس بالمشكلات وتقديم الحلول لها في سرعة المبادرة والتنفيذ.

### توصيات البحث:

- ١-توصي الباحثة بإجراء العديد من الدراسات والبحوث على نطاق اوسع ليشمل طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية حول العمل التطوعي وربطه بمتغيرات العصر بما يواكب رؤية ٢٠٣٠.
- ٢-العمل على تعزيز ثقافة العمل التطوعي لكافة تخصصات المراحل الجامعية لما يحقق من قيم ومبادئ تربية إسلامية ذات أثر نفسي واجتماعي على الفرد.
- ٣-زيادة الحوافز المادية للمشاركين في الأعمال التطوعية وكذلك تكريم المشاركين على مستوى الكلية؛ لرفع مستوى الطالبات العلمية والحياتية.

## المراجع

أبو العلاء، تركي بن حسن عبد الله (١٤٣٨هـ). إسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، ١٠(١)، ٢٠١ - ٢٧٢.  
أحمد، أحمد كمال؛ وسنية خليل، وكرم حبيب. (١٩٧٤). دراسات في علم الاجتماع. دار الجبيل: القاهرة

الألباني، محمد ناصر. (٢٠٠٠). صحیح التَّزْغِيبِ والتَّزْهِيْبِ. مكتبة المعارف: الرياض.  
الباز، راشد بن سعد (١٤٢٣هـ). الشباب والعمل التطوعي: بحث ميداني على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، ١٠(٢٠)، ١١٧-٥٨.

البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤٠٠هـ). صحيح البخاري. المحقق: محب الدين الخطيب، القاهرة: المكتبة السلفية.

البرقي، إيمان فؤاد. (د.ت). تنمية مهارات العلم والاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة. كلية التربية. جامعة مدينة السادات.

برنامج تنمية القدرات البشرية. (٢٠٢١). الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٢١-٢٠٢٥.

[https://www.vision2030.gov.sa/media/kumdady3/hcdp\\_ar.pdf](https://www.vision2030.gov.sa/media/kumdady3/hcdp_ar.pdf).

توفيق، سميحة كرم (١٤١٦هـ). مدخل إلى العلاقات الأسرية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

جمال الدين، جيهان علي محروس؛ وعبد العال، صباح عبدالعال (١٤٣٧هـ). دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات وأثره في تطوير بعض المهارات الحياتية "جامعة سلمان بن عبد العزيز نموذجاً". دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب، ٧٧، ٢٤٩-٢٩٤.

الجندي، كرم محمد وآخرون (٢٠٠٥). علميات الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

الحارثي، عبد الرحمن (١٤٣١هـ). تصور مقترح لدور الأسرة في إكساب قيم العمل التطوعي لدى أبنائها من منظور إسلامي (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحربي، جميلة أبو رشيد؛ والسلطان، فهد بن سلطان. (٢٠١٢). التطوع كوسيلة لتحقيق الضبط الاجتماعي دراسة تطبيقية على طلاب وطالبات جامعة أم القرى، مج٥، ع٢٣،

- المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص ١١٣-١٥٠.
- حريري، عبد الله بن محمد (١٤٢٧هـ). العمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية. مؤتمر البحوث والدراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، ٢١(٥)، ١٨٧-٢١٨.
- حريري، هند حسين (١٤٣٨هـ). واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل. مجلة جامعة الأزهر، ٢(١٧٣)، ٢٨٤ - ٣٢٦.
- الخضيرى، تركي بن سليمان صالح (٢٠١٦). العمل التطوعي في ميزان الشريعة، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، مج ٦، ع ٦٠، ص ص ٢٩٠ - ٢٥٥.
- الداود، منيرة عبدالعزيز. (٢٠٢٠). دور الجامعات في تفعيل العمل التطوعي : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجاً. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ع(١٠). ١٤٥-١٣١.
- الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر. (١٤٢٠ هـ). مفاتيح الغيب التفسير الكبير. ط٣. دار إحياء التراث: بيروت.
- الرياح، عبد اللطيف بن عبد العزيز (١٤٢٩هـ). التربية على العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الإنسانية دراسة تأصيلية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود، ١٢(٣)، ١١٧-٩٣.
- رواس، عبير عوض (١٤٣٢هـ). قيم العمل التطوعي لطالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الزكي، أحمد عبد الفتاح؛ وقليلة، فاروق عبده (١٤٢٥هـ). معجم مصطلحات التربية. الإسكندرية: دار الوفاء
- الزناتي، عبد الحميد. (١٩٩٣). أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية. ط٢. الدار العربية. ليبيا.
- السلطان، فهد بن سلطان (١٤٣٠هـ). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربي، ٣٠ (١١٢)، ٧٣ - ١٢٧.
- الشبيب، هيا بنت سعد (١٤٣٧هـ). واقع العمل التطوعي للمرأة السعودية: بحث وصفي على عينة من المتطوعين في مدينة الرياض. مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٨(٢)، ٢٧-٣.

الصبحي، حميدة عبید (٢٠٢١). توجهات العمل التطوعي في الجامعات السعودية بما يواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠: دراسة حالة على جامعة أم القرى. جامعة القاهرة، كلية الآداب، ٢٦، ٢٤٨\_٢١٨.

الصبحي، حميدة عبید (٢٠٢١). توجهات العمل التطوعي في الجامعات السعودية بما يواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠: دراسة حالة على جامعة أم القرى. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. جامعة القاهرة، ع (٢٦)، ٢٤٨-٢١٨.

الصويان، نورة إبراهيم (١٤٣٧هـ). المعوقات الاجتماعية للعمل التطوعي للمرأة السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، ٩، ٨٣-٥٨.

العبد الكريم، راشد بن حسين (١٤٣٣هـ). البحث النوعي في التربية. الرياض: مكتبة الملك فهد.

عطا، إبراهيم بن محمد (١٤١٨هـ). طرق تدريس التربية الإسلامية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عفيف، سعاد عبود (١٤٢٩هـ). العمل التطوعي في المجتمع المدني دراسة لدور المرأة في المجتمع السعودي (رسالة دكتوراه). كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

العززي، عبد العزيز محمد (١٤٣٠هـ). العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العززي، عهود عبد العزيز (١٤٣١هـ). إسهامات التخطيط الاجتماعي في الحد من معوقات العمل التطوعي لدى المرأة السعودية (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الفايز، ميسون بنت علي (١٤٣٣هـ). معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية. جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ٢٩ (١١٦)، ١٩٢-١٤٣.

شحاته، حسن؛ النجار، زينب؛ عمار، حامد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية، القاهرة.

الفيرا، منى إسماعيل (١٤٤٠هـ). درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية، قسم أصول التربية، غزة.

القضيبي، الهنوف بنت عبد العزيز (١٤٣٦هـ). أثر المشاركة التطوعية للمرأة في الجمعيات

- الخيرية: بحث ميداني من منظور الخدمة الاجتماعية في جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية في بريدة (رسالة ماجستير منشورة). جامعة القصيم.
- المالكي، سمر بنت محمد (١٤٣١هـ). مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.
- محمد، محمود ممدوح (١٤٤١هـ). إدارة العمل التطوعي بالمؤسسات التربوية في ضوء بعض الخبرات العالمية. المركز العالمي لدراسات العمل الخيري: (د.م).
- مسلم، مسلم بن الحجاج (د. ت). صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، (د. ط)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- المملكة العربية السعودية (١٤٣٧هـ). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. تم استرجاعه في يوم ٢٢-٨-١٤٤١هـ
- file:///C:/Users/ASUS/AppData/Local/Temp/Saudi\_Vision2030\_AR.pdf
- المهنا، إبراهيم أحمد (١٤٢٨هـ). نحو تفعيل العمل التطوعي. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ٤٤(٥٠٥)، ٣٥-٣٤.
- واصل، محمد شحاته عبد النبي (٢٠١٦). العمل التطوعي في ليبيا: دراسة ميدانية علي عينة من المتطوعين وغير المتطوعين في مدينة طبرق، المجلة العربية لعلم الاجتماع، العدد ١٧، جامعة القاهرة، كلية الآداب، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ص ص ١٠٣-١٨٠.